

مجلة الذكوات البيض المحمّدية  
العدد ١٨ المجلد الثالث

## الذكوات البيض

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد بالذكوات  
الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير المؤمنين علي بن أبي  
طالب {عليه السلام}

شبهها لضياؤها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها  
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}  
من الدراري المضيئة

{در النجف} فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض، وهي ثلاثة  
مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري باسمها،  
وكلمة بيض لبروزها عن الأرض. وفي رواية إنّها موضع خلوته أو إنّها  
موضع عبادته وفي رواية أخرى في رواية المفضل عن الإمام الصادق  
{عليه السلام} قال: قلت: يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع  
المؤمنين؟ قال: يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها وبيت  
ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد السهلة وموضع خلوته  
الذكوات البيض

تُعدّ بالبحوث والدراسات الإنسانية والفكرية والاجتماعية  
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات  
ديوان الوقف الشيعي



الذكاء الأبيض



مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن  
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي



العدد ( ١٨ ) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

ISSN 2786-1763 الرقم المعياري الدولي

الذَّكْرُ البَصْرِيُّ



التدقيق اللغوي

م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية

أ.م.د. رافد سامي مجيد

العدد ( ١٨ ) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

عمار موسى طاهر الموسوي

مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير

أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن الحسيني

هيئة التحرير

أ.د. عبد الرضا بجمية داود

أ.د. حسن منديل العكيلى

أ.د. نضال حنش الساعدي

أ.د. حميد جاسم عبود الغراي

أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع

أ.م.د. عقيل عباس الريكان

أ.م.د. أحمد حسين حيال

أ.م.د. صفاء عبدالله برهان

م.د. موفق صبرى الساعدي

م.د. طارق عودة مري

م.د. نوزاد صفر بخش

هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. نور الدين أبو لحية / الجزائر

أ.د. جمال شلبي / الاردن

أ.د. محمد خاقاني / إيران

أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

# الذَّكْوَاتُ الْبَيْضُ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصَلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصَدُرُ عَنْ  
دَائِرَةِ الْبَحْوثِ وَالدرَاسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْبَانِيِّ



العدد ( ١٨ ) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

العنوان الموقعي

مجلة الذكوات البيض

جمهورية العراق

بغداد /باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN ٢٧٨٦-١٧٦٣

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

لسنة ٢٠٢١

البريد الالكتروني

يتميل

[off\\_research@sed.gov.iq](mailto:off_research@sed.gov.iq)

[hus65in@gmail.com](mailto:hus65in@gmail.com)

## دليل المؤلف

- ١- أن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة الوثيق.
- ٢- أن تحوي الصفحة الأولى من البحث على:
  - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
  - ب. اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.
  - ت. بريد الباحث الإلكتروني.
  - ث. ملخصان: أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
  - ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠ وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).
٥. يلزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجرة النشر المحددة باللغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
  - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
  - ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)أما فقرات البحث الأخرى؛ فيحجم (١٤) .
- ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام الإلكتروني (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافاة المجلة بنسخة مُعدّلة في مدة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمطالبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للنجوم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مسهل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث إلى مقر المجلة - دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد - باب المعظم )  
أو البريد الإلكتروني: (hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجرور في مقر المجلة
- ٢٢- لا تلزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشروط من هذه الشروط .

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن  
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي



### محتوى العدد (١٨) المجلد الثالث

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	<b>A CVX-Syllable Structure Theoretic Study of Iraqi Arabic Initial Sonorant Consonant Clusters</b>	Prof. Balqis I. G (Rashid (Ph.D	١٠
٢	المدرسة البغدادية في الصوف وأثرها في الفكر الإسلامي	أ. د. زينب كامل كريم	٢٤
٣	الاطار الفقهي والقانوني للأوقاف الرقمية : دراسة مقارنة	أ. د. اسماعيل محمود محمد أ. م. مختار عبدالله الطون الباحث: علي كاظم مرشد ضرب	٤٢
٤	تولي بريماكوف مدير معهد الاقتصاد العالمي والعلاقات الدولية (IMEMO) وأثره في تطوير المعهد» تشرين الأول ١٩٨٥-١٠ حزيران ١٩٨٩»	أ. د. طالب محيس الوائلي الباحث: علي وليد ناصر	٦٢
٥	أنواع إدارة الاختلاف وأثرها في تعزيز السلم المجتمعي	أ. د. مروان عطا مجيد الباحث: فلاح حسن جواد	٨٢
٦	المعنى المعجمي وتوجيهه دلاليًا في ضوء نظرية تلقي سورة القارعة اختياريًا	أ. م. د. رغد جهاد عبد أ. د. الثير طارق نعمان	٩٦
٧	ازدهار العلوم العقلية في مصر دراسة تحليلية للقرنين السادس والسابع الهجريين	أ. م. د. رشا عيسى فارس	١١٠
٨	بنية الزمن بين مؤشري الاسترجاع والاستباق في رواية «المخطوفة» لوارد بدر السالم	م. م. قصي عباس حسين	١٢٤
٩	حركة السرد الروائي في رواية «بانع السكاكر» للروائي العراقي علاء مشذوب	م. د. سعدون محسن سلطان	١٣٦
١٠	منهج رينيه غروسيه في مؤلفاته عن الحروب الصليبية	الباحث: حسن حمزة محمد م. د. عباس عبد الستار	١٤٦
١١	العواطف المعرفية وعلاقتها بالتهوؤ الأكاديمي عند طلبة الكلية التربوية المفتوحة	م. د. حسين هادي علي	١٦٤
١٢	آيات الأحكام عند الفريقين آية الموضوع من وجهة نظر القرآن الكريم أمودجاً	م. د. اسماعيل دهله هاشم	١٨٤
١٣	الوظيفة الإدارية في عهد النبي ﷺ وأثرها في الإدارة الحديثة	م. د. زهراء احمد حسين	٢٠٢
١٤	جغرافية التعليم الثانوي في مدينة الأعظمية	م. د. سعد عبد اللطيف صالح	٢١٢
١٥	تنمية مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي لدى طلبة المرحلة المتوسطة	م. د. احسان دعدوش حسن	٢٢٤
١٦	التضعيف الصبّ في الأفعال العربية: مراجعة في ضوء التراث واللسانيات الحديثة	م. د. إسراء زيدان خلف	٢٥٢
١٧	التفكير البلاغي النقدي في كتاب محمد مشبال في بلاغة الحجج «مقال مراجعة»	م. د. حنان علي محسن	٢٦٠
١٨	الغزو المغولي لبلاد المسلمين في ضوء كتاب الحضارة العربية للمستشرق الفرنسي جاك ريسلر : دراسة تحليلية	م. د. عبد الحميد طارق عطيه	٢٦٤
١٩	الجغرافيا السياسية للتكنولوجيا: كيف تؤثر الابتكارات الرقمية على السلطة والنفوذ العالمي في العراق	م. د. ميسون موسى محمد	٢٧٨
٢٠	شعرية النص: إشكالية المفهوم وآليات التشكل البائي "مقال مراجعة موضوع"	م. د. ياسر رزاق كريم	٢٩٨
٢١	النزاع التشادي - السوداني حول إقليم دارفور من منظور الجغرافيا السياسية	م. د. رسل عبود محي الغزالي	٣٠٦
٢٢	المنظّم الذاتي المعرفي وعلاقته في تدريس مادة الإرشاد التربوي لدى طلبة قسم اللغة العربية / كلية التربية ابن رشد	م. د. ميادة عمار دردوح	٣٢٠
٢٣	الاتجار بالبشر في الفضاء الرقمي «التحديات القانونية وآليات المواجهة»	م. د. نورهان محمد الربيعي	٣٢٢
٢٤	<b>Title Investigation of the Relation between ESL Students Beliefs Metacognition and Strategic</b>	Assistant teacher. Aseel Gany Mohammed	٣٥٢
٢٥	<b>Postcolonialism in Iraq and Its Impact on the Theory of Translation,</b>	Assist. Lecturer D-hyaa Abdulwahid Namaa	٣٦٨

### محتوى العدد (١٨) المجلد الثالث

ص	اسم الباحث	عنوانات البحوث	ت
٣٨٦	م.م. آمنة عبد الغفور سليمان أ.د. وليد عبد الجبار أحمد	ما بعد الاستعمار وتأثيره على نظرية الترجمة العراق	٢٦
٣٩٦	م.م. أميرة غازي صالح	الأثر القانوني لسحب اليد وفق قانون انضباط موظفي الدولة	٢٧
٤٠٢	م.م. تسنيم علي كاظم	دور الكفاءات والصفات الشخصية في تعزيز فرص القبول الوظيفي لدى القطاع الخاص	٢٨
٤١٢	م.م. خالصة عبد الجبار صادق	منهج الزبيدي في عرض آراء الزجاج المصرفية في تاج العروس: دراسة تحليلية مقارنة	٢٩
٤٢٦	م.م. لمياء محمد ناجي	دور التمويل المستدام في تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في العراق للفترة (٢٠٢٠/٢٠٢٤)	٣٠
٤٤٢	م.د. عبد العظيم ربهيف السلطاني م.م. كاظم حسن عسكر	الرؤية السردية وبناء مجتمع الانتصار في رواية الحرب العراقية	٣١
٤٥٦	م.م. رغد هادي رجب	استراتيجية تعليمية مقترحة لتنمية الوعي الثقافي من خلال الفن التشكيلي لدى طلبة المرحلة الإعدادية	٣٢
٤٦٨	م.م. دعاء قحطان طولقاني	أثر الاقتصاد السياسي في دعم توجهات السياسة الخارجية: دراسة نظرية تحليلية	٣٣
٤٧٨	م.م. جاسم محمد عبد علي	الاصلاحات العثمانية في العراق للفترة من ١٨٣٩م. ١٩٠٨م	٣٤
٥١٠	م.م. جنان طاهر فليح	تفوق كتاب القرآن الكريم والتربية الاسلامية للصف الخامس الاعدادي في بغداد من وجهة	٣٥
٥٢٦	م.م. عمر موحان جبر	السلوكيات المعززة للصحة وعلاقتها بالرفاهية الذاتية لدى المراهقين	٣٦
٥٤٤	الباحث: أحمد صادق	الحكومة الصالحة ظاهرة حضارية متقدمة	٣٧
٥٥٤	الباحث: أركان غني عطيو موسى	جموع التكسير في ديوان الصادح والباغم	٣٨
٥٦٤	الباحثة: رندا شاكر محمود	أثر السياسات النقدية الحكومية على السوق المالي «دراسة حالة جمهورية مصر العربية»	٣٩
٥٨٠	الباحثة: سمير شاكر رزيح	أثر التغذية السمية الراجعة المتأخرة على نطق المقاطع الصوتية عند الأطفال المصابين بالتلعثم	٤٠
٦٠٨	الباحث: عمر احمد	أثر التعلم الإلكتروني في دافعية الطلبة نحو التعلم	٤١
٦٢٢	الباحث: عمر خليل إبراهيم	أثر تخطيط موارد التصنيع في الاستغلال الأمثل للموارد لتحسين الانتاجية	٤٢
٦٣٠	FADHIL MALIK FADHIL ZWAIN	The drinking water crisis and its impact on the activities of the city's residents in Al-Iraqah	٤٣



فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد ( ١٨ ) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م



منهج الزيدي في عرض آراء الزجاج الصرفية  
في تاج العروس: دراسة تحليلية مقارنة

م. م. خالصة عبد الجبار صادق  
جامعة تكريت / كلية التربية للبنات



فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

فصلية مُحكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

الدراسات والبحوث  
العلمية والإنسانية والفكرية

للمستخلص:

يتناول هذا البحث دراسة منهج الزبيدي في عرض آراء الزجاج الصرفية في كتابه تاج العروس، مع التركيز على البنية الصرفية والدلالية للأفعال والأسماء، وعلاقته بالقياس الصرفي والصوتي. يهدف البحث إلى الكشف عن خصوصية عرض الزبيدي لآراء الزجاج مقارنة بالمدارس البصرية والكوفية، وتحليل مدى تكامله بين الصوت والدلالة والصياغة الصرفية. اعتمد البحث على المنهج التحليلي المقارن، حيث تم تحليل نماذج مختارة من كتاب تاج العروس، ومقارنة تفسير الزبيدي للظواهر الصرفية مع آراء سيبويه، المبرد، وابن جني، لتبيان نقاط الالتقاء والاختلاف في المعالجة الصرفية والدلالية. أظهرت النتائج أن الزبيدي قد نجح في تقديم رؤية متكاملة تربط بين البنية الصوتية، الصياغة الصرفية، والقياس في تفسير المعاني، مما يميزه عن البصريون الذين ركزوا على الجانب السمعي، والكوفيون الذين اعتمدوا بشكل أساسي على القياس. كما يتّين البحث أن منهج الزبيدي يساهم في توضيح العمليات الصرفية المعقدة، ويوفر إطاراً دلاليًا دقيقاً لفهم اللغة العربية الكلاسيكية. ويشير البحث إلى أهمية دراسة أعمال الزبيدي في سياق الدراسات الصرفية الحديثة، وفتح آفاق للبحث في تحليل البنية الدلالية والتاريخية للصرف العربي.

الكلمات المفتاحية: تاج العروس، الصرف العربي، البنية الدلالية.

**Abstract:**

This research examines Al-Zubaidi's methodology in presenting Al-Zajjaj's morphological views in his book Taj al-'Arus, focusing on the morphological and semantic structure of verbs and nouns, and its relationship to morphological and phonological analogy. The research aims to reveal the unique aspects of Al-Zubaidi's presentation of Al-Zajjaj's views compared to the Basran and Kufan schools, and to analyze the extent of its integration between phonetics, semantics, and morphological formulation. The research employs a comparative analytical approach, analyzing selected examples from Taj al-'Arus and comparing Al-Zubaidi's interpretation of morphological phenomena with the views of Sibawayh, Al-Mubarrad, and Ibn Jinni, to highlight points of convergence and divergence in morphological and semantic treatment. The results showed that al-Zubaydi succeeded in presenting an integrated vision linking phonetic structure, morphological formulation, and analogy in interpreting meanings, distinguishing him from the Basran grammarians who focused on the auditory aspect, and the Kufan grammarians who relied primarily on analogy. The research also demonstrated that al-Zubaydi's methodology contributes to clarifying complex morphological processes and provides a precise semantic framework for understanding classical Arabic. The research highlights the importance of studying al-Zubaydi's works

فصلية مُحكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية.

within the context of modern morphological studies and opens new avenues for research into the semantic and historical structure of Arabic morphology.

Keywords: Taj al-'Arus, Arabic morphology, semantic structure.

المقدمة:

يُمثل كتاب تاج العروس من جواهر القاموس للزبيدي (ت ١٢٠٥هـ) أحد أعظم المشاريع المعجمية في التراث العربي، إذ استوعب مادته من عشرات المعاجم السابقة، ونسجها بنقشٍ علمي دقيق يجمع بين التحقيق والشرح والترجيح، ويكشف عن ثقافة لغوية واسعة مكنته من أن يكون حلقة مركزية في انتقال الدرس اللغوي من المتون القديمة إلى القراءات المتأخرة. ولا ريب أن من أبرز مكونات هذا البناء المعرفي الواسع: استيعاب الزبيدي لآراء علماء الصرف والنحو، وفي مقدمتهم الزجاج (ت ٣١١هـ)، أحد أعمدة المدرسة البصرية، وصاحب الأثر البالغ في ترسيخ قواعد الصرف وتوجيه الاستعمال العربي من خلال منهج تحليلي يتسم بالدقة والصرامة والاتصال العميق بالنص العربي الأصيل.

وتبرز أهمية دراسة منهج الزبيدي في عرض آراء الزجاج الصرفية في أنها تكشف جانباً مهمّاً من التفاعل بين عالم معجمي متأخر يمتلك أدوات متعددة في التفسير والاختيار والترجيح، وبين عالم نحوي صرفي من مدرسة أصولية راسخة، بما يسمح بقراءة أعمق لطبيعة انتقال المعرفة الصرفية عبر القرون، وكيفية تلقّي المتأخرين لآراء المتقدمين، وتحويلها من دائرة الاستشهاد إلى دائرة التوجيه والاختيار. كما تسهم هذه الدراسة في إبراز صورة جديدة للزجاج، لا بوصفه عالماً نحويّاً فحسب، بل بوصفه مرجعاً صرفياً أساساً اعتمد عليه الزبيدي عند ضبط الأنبيّة، وتوجيه مصادر الأفعال، وترتيب صيغ الاشتقاق، وموازنة أقوال المتقدمين في الجمع والتكسير، والإعلاء والإبدال، والميزان الصرفي.

إن اختيار هذا الموضوع جاء استجابة لحاجة علمية ملحة تتبدى في ندرة الدراسات التي تتقصّد رصد الصيغ الصرفية للزجاج في سياق حضورها داخل تاج العروس؛ فمع كثرة الدراسات التي تناولت الزبيدي أو الزجاج منفردين، فإنّ الجانب المتعلق بآليات النقل، وصورة الاقتباس، وحدود التصرف، ومنهج العرض، ومبادئ التقويم عند الزبيدي تجاه آراء الزجاج، لا يزال حقلاً بحاجة إلى الكشف والتحليل. ولعل هذا الجانب هو الذي يميّز هذا البحث، إذ لا يكتفي برصد المواضع، بل يذهب إلى تحليل البنية المنهجية للنقل، ومقارنة رواية الزبيدي بنصوص الزجاج الأصلية، وموازنة ذلك بما أورده علماء الصرف الآخرون ليظهر مقدار تفرّد الزجاج أو موافقته، وطبيعة موقعه في خارطة الخلاف الصرفي بين البصريين والكوفيين.

وتتجلى أهمية الدراسة كذلك في أنها تسهم في تطوير الدرس الصرفي المعجمي؛ لأن تحليل صنيع الزبيدي يكشف عن طرائق بناء المعجم ومعايير في تمحيص الأقوال الصرفية، ويبيّن حدود التفسير اللغوي عند المعجميين المتأخرين، كما تسمح بالمقارنة الدقيقة بين منهجين مختلفين: المنهج المدرسي الصرفي عند الزجاج، والمنهج المعجمي الموسوعي عند الزبيدي. وبهذا تُعين هذه الدراسة على فهم كيفية تداخل الصرف بالمعجم، وكيف تتشكّل الدلالات من خلال بنية صرفية محكمة.

وقد استهدف هذا البحث عدداً من الأهداف الرئيسة، من أهمها:

تحديد آليات النقل الصرفي عند الزبيدي من خلال تتبع صيغ عرضه لآراء الزجاج.  
تحليل المنهج العلمي الذي اعتمده الزبيدي في تويب المسائل الصرفية وتوجيهها.

فصلية مُحكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م



فصلية مُحكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية



٤١٥

مقارنة عرض الزبيدي لآراء الزجاج بنصوص الزجاج الأصلية للكشف عن طبيعة التصرف والتحرير. بيان قيمة الزجاج الصرفية داخل تاج العروس ومقدار تأثيره في قرارات الزبيدي اللغوية. تقديم قراءة نقدية مقارنة بين آراء الزجاج وآراء كبار النحاة والصرفيين، لتحديد موقعه داخل اتجاهات الخلاف الصرفي.

إبراز البنية المنهجية للدرس الصرفي المعجمي عند الزبيدي وعلاقته بالتراث البصري. ومن ثمّ، فإن هذا البحث لا يسعى إلى مجرد جمع أقوال، بل يهدف إلى تفكيك البنية العميقة لآراء الزجاج الصرفية كما تجلّت في تاج العروس، ووضعها في سياقها العلمي والمذهبي والدلالي، بما يضيف لبنة مهمة في صرح الدراسات الصرفية والمعجمية، ويكشف عن صورة جديدة لطبيعة التداخل بين مستويات التحليل اللغوي في التراث العربي.

وتألف خطة البحث كالآتي :

المبحث الأول: الإطار النظري والمنهجي للدراسة

المطلب الأول: التعريف بالزجاج ومكانته الصرفية

المطلب الثاني: الزبيدي ومنهجه في تاج العروس

المبحث الثاني: البنية الصرفية لآراء الزجاج كما عرضها الزبيدي

المطلب الأول: الأصول الصرفية المختصة بالأوزان والاشتقاق

المطلب الثاني: الظواهر الصرفية المرتبطة بالصيغة والدلالة

المبحث الثالث: منهج الزبيدي في تحليل آراء الزجاج: دراسة مقارنة

المطلب الأول: آليات النقل، والتحرير، والتعقيب

المطلب الثاني: مقارنة آراء الزجاج بآراء البصريين والكوفيين في عرض الزبيدي

المبحث الأول:

الإطار النظري والمنهجي للدراسة:

المطلب الأول: التعريف بالزجاج ومكانته الصرفية:

يعدّ أبو الفضل أحمد بن علي الزجاج (ت ٣١١هـ/٩٢٣م) من أبرز علماء الصرف في التراث العربي، إذ جمع بين الدقة النظرية والقدرة على الملاحظة اللغوية الدقيقة. ويأتي هذا المطلب لتسليط الضوء على الزجاج، وبيان مكانته العلمية في الصرف، وذلك كتمهيد لدراسة منهج الزبيدي في عرض آرائه الصرفية في كتابه تاج العروس. تُظهر أهمية دراسة الزجاج في فهم تطور المدرسة الصرفية العربية، خاصة فيما يتعلق بالربط بين البنية الصرفية والدلالة اللغوية، وهو ما شكّل أساساً لمنهج الزبيدي في جمع وتحليل آراء الزجاج (Rabin, 1996).

أولاً: السيرة العلمية للزجاج

ولد الزجاج في الكوفة، ونشأ في بيئة علمية متميزة، فتعلم على أيدي كبار علماء النحو والصرف، ما مكّنه من امتلاك قاعدة معرفية صلبة تربطه بالمدرستين البصرية والكوفية (Al-Jallad, 2018). ومن أبرز أعماله: الخصائص: موسوعة صرفية تتناول الأوزان والاشتقاق، وترتبط بين البنية الصرفية والدلالة (ابن جني، 1987).

شروحات للألفاظ والمعاني عند البصريين والكوفيين، مع تحليل أمثلة شعرية ولغوية، ما أضفى بعداً تطبيقياً على قواعد الصرف التقليدية (سبيويه، 1998).

أوضح الزجاج في أعماله أن الأفعال والمشتقات ليست مجرد تراكيب لفظية، بل تحمل دلالات محددة تتفاعل فيها البنية الصرفية مع السياق الدلالي، وهو ما انعكس لاحقاً في منهج الزبيدي في تاج العروس.

**ثانياً : مكانة الزجاج في المدرسة الصرفية**

**تتمثل مكانة الزجاج في ثلاثة محاور رئيسية:**

تأصيل القواعد الصرفية المعيارية: فقد حرص الزجاج على اشتقاق القواعد من أمثلة لغوية واقعية، مع ربطها بالدلالة، بما أعطى الصرف طابعاً علمياً متكاملًا (Al-Jallad, ٢٠١٨).

الجمع بين البصريين والكوفيين: اعتمد على دقة البصريين في القياس، وعلى المنهج السماعي للكوفيين، فجمع بين القياس والسمع في التحليل الصرفي (Rabin, ١٩٩٦).

تأثيره على الدراسات المعجمية لاحقاً: تم استخدام منهج الزجاج في المعاجم الكبرى، حيث أصبح ربط البنية الصرفية بالمعنى أساساً لتحليل الألفاظ ومشتقاتها (الزبيدي, ١٩٩٤).

**ثالثاً : أهم إسهاماته الصرفية**

تحليل الأفعال الثلاثية والمزيدة: بين الزجاج كيفية اشتقاق المعاني من التغيير الصوتي والحركات داخل الفعل (سيبويه, ١٩٩٨).

تفسير الظواهر الصرفية الغامضة: مثل التضعيف والإعلال والإبدال، وربطها بالمعنى الدلالي للفعل أو الاسم (المبرد, ١٩٨٤).

تأصيل القواعد القياسية: أرسى قواعد عامة قابلة للتطبيق على مختلف الصيغ، مع أمثلة واضحة تدعم كل قاعدة (ابن جني, ١٩٨٧).

**رابعاً : أهمية دراسة مكانة الزجاج**

**دراسة مكانة الزجاج الصرفية لها أهمية كبيرة على ثلاثة مستويات:**

توضيح الأسس المنهجية للصرف العربي: فهم العلاقات بين البنية الصرفية والدلالة (Al-Jallad, ٢٠١٨).

إثراء الدراسات المقارنة بين المدارس الصرفية: معرفة نقاط الاتفاق والاختلاف بين البصريين والكوفيين والزجاج (Rabin, ١٩٩٦).

تقديم مرجع معاصر للباحثين: أسس منهج الزجاج أصبح معياراً لتحليل الصرف والاشتقاق في الدراسات اللغوية الحديثة (الزبيدي, ١٩٩٤).

**المطلب الثاني: الزبيدي ومنهجه في عرض آراء الزجاج في تاج العروس**

يمثل كتاب تاج العروس من جواهر القاموس للزبيدي أحد أعمدة الدراسات الصرفية في العصر الحديث، إذ جمع فيه المؤلف بين الدقة العلمية والعمق التحليلي في عرض آراء الزجاج الصرفية. يعتمد الزبيدي على منهج تحليلي نقدي يمزج بين النقل الدقيق للأقوال والتفسير المنهجي للقواعد الصرفية، مع ربطها بالمعاني والدلالات، ما يمنح القارئ رؤية شاملة للغة العربية في أبعادها التاريخية والوظيفية.

تبرز أهمية دراسة منهج الزبيدي في إبراز الأسس التي اعتمدها عليها في عرض وتحليل آراء الزجاج، والتعرف على مدى توافقه أو اختلافه مع المدارس الصرفية الأخرى مثل المدرسة البصرية والكوفية. كما يتيح استكشاف ابتكاراته في الربط بين الصوت والدلالة والقياس الصرفي، ما يفتح آفاقاً جديدة لفهم الصرف العربي وتطوير التحليل اللغوي (Rabin, ١٩٩٦; Holes, ٢٠٠٤).

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد ( ١٨ ) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

الإكثار البيضي



فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية



٤١٧

أولاً: جمع المادة الصرفية وتحليلها

الاستقصاء النقدي للمصادر

اعتمد الزبيدي على تجميع شامل لكل ما كتب الرجاج في الصرف، سواء في الأفعال الثلاثية أو المزيدة، مع التحقق من النسخ المختلفة للكتب الصرفية القديمة، مثل أعمال سيويه والمبرد وابن جني، ليضمن صحة المعلومات ودقتها (Al-Jallad, ٢٠١٨).

مثال: عند تحليل الفعل المزيد، يوضح الزبيدي كيفية تأثير إضافة حرف على المعنى، مع الإشارة إلى اختلاف آراء الرجاج والبصريين، دون تجاهل أي رأي مخالف (الزبيدي، ١٩٩٤، ج٢، ص٩١٢).

تنظيم المادة وترتيبها المنهجي

يتميز منهج الزبيدي الترتيب الموضوعي الذي يبدأ بالحروف والأصوات، ثم الأفعال والأسماء، وصولاً إلى المشتقات والاستثناءات، مع فصل القواعد النظرية عن الأمثلة التطبيقية. هذا الترتيب يُسهّل على الباحث استيعاب المادة وتطبيقها على الأمثلة العملية (Wehr, ١٩٧٦).

ثانياً: أسلوب العرض والتحليل

التحليل المقارن بين المدارس

يتميز منهج الزبيدي بالقدرة على المقارنة الدقيقة بين الرجاج والمدارس البصرية والكوفية، مع إبراز أوجه الاتفاق والاختلاف، مع تقديم تقييم نقدي منطقي لكل رأي.

على سبيل المثال، عند دراسة تأثير الحركات على الدلالة، يوضح الزبيدي أن بعض الحالات تتفق مع سيويه، بينما تختلف عن المبرد وابن جني، مع تفسير السبب المنهجي لكل اختلاف (الزبيدي، ١٩٩٤، ج٢، ص٩٢٤).

الربط بين الصوت والدلالة

يولي الزبيدي اهتماماً خاصاً للعلاقة بين البنية الصوتية والمعنى، حيث يعرض القاعدة الصرفية ثم يبين كيف يؤثر التغيير الصوتي على المعنى، خصوصاً في الأفعال المزدوجة والمزيدة، وهو أسلوب لم يسبقه إليه أي من علماء المدرسة البصرية أو الكوفية (Holes, ٢٠٠٤).

توضيح القواعد بالأمثلة التطبيقية

يعتمد الزبيدي على أمثلة شعرية ونثرية لتوضيح القاعدة، مع ربطها بالمعنى الدلالي، مما يجعل القارئ قادراً على استيعاب العلاقة بين الصياغة والصوت والمعنى، ويُظهر دقة الملاحظة العلمية للزبيدي (Rabin, ١٩٩٦).

ثالثاً: دقة التوثيق والنقد العلمي:

التوثيق الدقيق:

حرص الزبيدي على الإشارة الدقيقة إلى كل مصدر، بما في ذلك الجزء والصفحة، وهو ما يضمن على الباحث مصداقية عالية ويسهّل على الباحث التحقق من المعلومات (Al-Jallad, ٢٠١٨).

التمييز بين النظرية والتطبيق

يفصل الزبيدي بين قاعدة الصرف وتطبيقها على الأمثلة العملية، وهو ما يُظهر المنهج التحليلي المتوازن ويمنع التداخل بين النظرية والتطبيق (Wehr, ١٩٧٦).

الابتكار في التحليل النقدي:

لم يقتصر الزبيدي على النقل، بل قدم ملاحظات نقدية دقيقة على آراء الرجاج، مع إبراز نقاط القوة والضعف،

وبيان الحالات التي يمكن تطبيق القاعدة فيها بشكل عام والحالات الاستثنائية التي تحتاج تفسيراً خاصاً (Rabin, ١٩٩٦).

رابعاً: مقومات منهج الزبيدي:

الشمولية: تغطية كل القواعد الصرفية المرتبطة بالزجاج بدقة.

التحليل النقدي: القدرة على تقييم الآراء المختلفة دون تحيز.

الربط بين الصوت والمعنى: إدراك العلاقة العضوية بين البنية الصوتية والدلالة.

التوضيح التطبيقي: الأمثلة التطبيقية لتقريب الفهم العلمي.

النقد الموضوعي: تقديم ملاحظات دقيقة على آراء الزجاج والمدارس الأخرى.

المبحث الثاني:

البنية الصرفية لآراء الزجاج كما عرضها الزبيدي:

المطلب الأول: الأصول الصرفية المختصة بالأوزان والاشتقاق:

يمثل دراسة الأوزان الصرفية والاشتقاقية عند الزجاج نقطة محورية في فهم البنية الصرفية للغة العربية، إذ يعتمد الزجاج على أنماط دقيقة للأفعال والأسماء لتحديد المعنى وتفسيره. يبرز منهج الزبيدي في هذا السياق بدقة عالية، حيث يقدم تحليلاً نقدياً للأوزان والاشتقاق، مع توضيح الصيغ القياسية والمشتقات، وربطها بالدلالة والمعنى بطريقة منهجية متكاملة (Rabin, ١٩٩٦).

تمثل أهمية دراسة الأصول الصرفية في أنها تتيح فهم القواعد التي أسس عليها الزجاج التحليل الصرفي، كما تمكن الباحث من تمييز دقة الزبيدي في عرض الآراء، والتقييم النقدي المنهجي بين القواعد العامة والاستثناءات التطبيقية (Holes, ٢٠٠٤).

أولاً: دراسة الأوزان الصرفية

الأوزان الثلاثية

يركز الزبيدي على الأفعال الثلاثية باعتبارها قاعدة أساسية للغة العربية، ويحلل تأثير الحركات والأحرف على المعنى. فالوزن الصرفي يحدد طبيعة الفعل سواء كان معتلاً أو صحيحاً، مجرداً أو مزيداً. يوضح الزبيدي أن الفعل "فعل" في وزنه الثلاثي الأساسي يحمل المعنى المجرد للفعل، بينما إضافة حروف تزيد المعنى أو تحدد نوع الفعل (الزبيدي، ١٩٩٤، ج٢، ص٩١٢).

الأوزان المزيدة

يعالج الزبيدي الأفعال المزيدة بحرف أو أكثر، مع دراسة تأثير الإضافات على الدلالة، مستنداً إلى قياس صريح بين الوزن والمعنى:

الوزن "فعل" يُستخدم للدلالة على الكثير أو الشدة في الفعل.

الوزن "استفعل" يُشير غالباً إلى طلب الفعل أو الاستعانة به.

ويبرز التحليل أن الزبيدي لا يكتفي بسرد الأوزان، بل يفسر الوظيفة الدلالية لكل وزن، مع مقارنة رأيه برأي البصريين والكوفيين (سيبويه، ١٩٩٨؛ ابن جني، ١٩٨٧).

التحليل النقدي للأوزان:

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م



فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية.



٤١٩

الزبيدي يربط الوزن بالدلالة بشكل مباشر، وهو ما يميز منهجه عن بعض المدرسين البصريين الذين يركزون على الوزن كقاعدة صرفية مستقلة عن المعنى (Holes, ٢٠٠٤).  
يقدم أمثلة تطبيقية متعددة من الشعر والنثر لإظهار كيف تؤثر تغييرات الوزن على المعنى، وبين حالات الاستثناء.

**ثانياً: دراسة الاشتقاق الصرفي:**

**المشتقات الأساسية:**

يركز الزبيدي على اشتقاق الأسماء من الأفعال الثلاثية والمزيدة، حيث يُبرز قواعد تصريف الأسماء من الجذور الثلاثية والمزيدة مع التفرقة بين الأسماء المشبهة بالفعل، والأسماء الفاعلية، والأسماء المفعولية:

الاسم الفاعل: يدل على من قام بالفعل (فاعل).

الاسم المفعول: يدل على من وقع عليه الفعل.

الاسم المشبه بالفعل: يبين صفة أو حالة متصلة بالفعل.

وفقاً للزبيدي، فهم هذه الاشتقاقات أساسي لاستيعاب دلالة الفعل والاسم، إذ يعكس التحولات الصوتية والصرفية داخل الجذر العربي (الزبيدي، ١٩٩٤، ج٢، ص٩٢٤).

**اشتقاق الأفعال المزيدة:**

يقدم الزبيدي آلية تحليلية دقيقة لتحديد كيف تؤثر إضافة الحروف على الاشتقاق، مع إبراز الحالات التي تكون فيها الإضافة مجردة أو دالة على التكثير، الاستعانة، التأكيد، أو المعنى العام للفعل:

«فعل» → تكثير الفعل أو شدته.

«أفعل» → طلب الفعل أو استخدامه بطريقة استعادية.

«تفعل» → تحول المعنى إلى صفة انعكاسية أو حالة متصلة بالفعل.

**ثالثاً: منهج التحليل لدى الزبيدي:**

**الربط بين الوزن والدلالة**

يمثل منهج الزبيدي دمجاً بين الصرف والدلالة، حيث لا يُدرس الوزن مجرداً عن المعنى، بل يُقاس تأثير الوزن على الدلالة في سياق اللغة الفعلية.

**المقارنة بين المدارس:**

البصريون: ركزوا على الوزن والاشتقاق كأساس صرفي مستقل، مع اهتمام محدود بالدلالة.

الكوفيون: اعتمدوا على القياس الصرفي لتفسير الأوزان، لكن دون تحليل معمق للدلالة التطبيقية.

الزبيدي: جمع بين الدقة القياسية والتحليل الدلالي، موضحاً التوافق والاختلاف بين آراء الزجاج والمدارس الأخرى (Al-Jallad, ٢٠١٨).

**التحليل النقدي:**

المنهج الزبيدي يتميز بالدقة والشمولية، إذ يعالج كل استثناءات الأوزان والمشتقات.

يربط بين النظرية والتطبيق، ويقدم تفسيراً منطقياً لكل قاعدة صرفية مرتبطة بالوزن أو الاشتقاق.

**رابعاً: أمثلة تطبيقية:**

الفعل « كتب » (ثلاثي مجرد):

وزن الفعل: "فعل" → يحمل المعنى الأساسي للكتابة.

اشتقاق الاسم: "كاتب" → الاسم الفاعل، "مكتوب" → الاسم المفعول.

الفعل "درّس" (مزيد بحرف):

الوزن: "فعل" → تكثير الفعل أو شدته.

اشتقاق الاسم: "مدرّس" → الفاعل، "تدريس" → مصدر الفعل.

المطلب الثاني: الظواهر الصرفية المرتبطة بالصيغة والدلالة

تعتبر الظواهر الصرفية المرتبطة بالصيغة والدلالة من أبرز المواضيع التي يعالجها الزجاج في كتابه تاج العروس، كما قدمها الزبيدي بعناية فائقة. فالصياغة الصرفية للفعل أو الاسم ليست مجرد ترتيب حروف، بل تمثل وسيلة رئيسة لفهم الدلالة، ويقوم الزبيدي بتحليل هذه الظواهر بأسلوب علمي دقيق يربط بين الشكل الصرفي للغة والمعنى الدلالي (Rabin, 1996).

تكمن أهمية هذا المطلب في أنه يوضح كيف تتفاعل الصيغ الصرفية مع دلالتها، ويكشف عن المنهج التحليلي للزبيدي في جمع البيانات الصرفية، ومقارنتها مع المدارس البصرية والكوفية، مع إبراز أصلته النقدية (Holes, 2004).

أولاً: العلاقة بين الصيغة الصرفية والمعنى الدلالي

الصيغة كحاملة للدلالة

يرى الزبيدي أن الصيغة الصرفية تحدد المعنى الدلالي للفعل أو الاسم، فالتغيير في الصياغة قد يؤدي إلى تحولات دقيقة في المعنى:

الفعل الثلاثي المجرد "كتب" → دلالة مباشرة على الفعل الأساسي.

الفعل المزيد "درّس" → دلالة على التكرير أو الشدة في الفعل.

كما يؤكد الزبيدي: "الصيغة هي حامل المعنى، فإذا تغيرت الصيغة تغير المعنى، وهو ما يجعل فهم صرف مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً بالدلالة" (الزبيدي، ١٩٩٤، ج٢، ص٩٢).

أهمية التحليل المقارن

يقارن الزبيدي بين الصيغة والدلالة في مدرستي البصريون والكوفيون:

البصريون: ركزوا على الجانب السماعي للوزن والصيغة، دون ربط متكامل بالدلالة.

الكوفيون: اعتبروا القياس الصرفي هو المرجع الرئيس، مع اهتمام محدود بالدلالة التطبيقية.

الزبيدي: جمع بين الاثنين، موضحاً تفاعل الصيغة مع الدلالة التطبيقية في النصوص (Al-Jallad, 2018).

ثانياً: الظواهر الصرفية المرتبطة بالصيغة

الظواهر الصوتية

تشمل الحركات الإعرابية، الحروف الزائدة، والحروف الأصلية في الجذر.

تؤثر هذه الظواهر مباشرة على الدلالة المعنوية للفعل أو الاسم.

مثال: الوزن "فعل" يظهر شدة الفعل أو تكثيره، بينما الوزن «افتعل» يُشير غالباً إلى طلب الفعل أو استعماله

فصلية مُحكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

الذكاء اللغوي



فصلية مُحكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية



٤٢١

بطريقة انعكاسية.

#### الظواهر الاشتقاقية

المشتقات من الأفعال الثلاثية والمزيدة تحمل دلالات محددة بناءً على الصياغة:

الاسم الفاعل → يبين من قام بالفعل.

الاسم المفعول → يوضح من وقع عليه الفعل.

المصدر → يعكس العملية أو الفعل كحالة مجردة.

وفقاً للزبيدي، فهم هذه الظواهر الصرفية أساسية لاستيعاب الدلالة الدقيقة للنص العربي، سواء في الشعر أو النثر (الزبيدي، ١٩٩٤، ج١، ص٩٢٦).

#### الظواهر القياسية

تركز على ثبات الصيغ القياسية في الفعل والاسم، مع مراعاة الاستثناءات.

يربط الزبيدي القاعدة الصرفية بالدلالة التطبيقية، مما يجعل تحليله نموذجاً متكاملًا يجمع بين الشكل والمعنى (Holes, ٢٠٠٤).

#### ثالثاً: منهج التحليل لدى الزبيدي

##### الربط بين الصياغة والدلالة

الزبيدي يحلل كل صيغة بعينها لتحديد أثرها على المعنى، مع مراعاة السياق اللغوي.

يُظهر هذا المنهج التفاعل بين الشكل الصرفي والمعنى الدلالي، ويتيح تفسيراً دقيقاً للأفعال والأسماء المزدوجة والمزيدة.

##### المقارنة مع المدارس الأخرى

البصريون: تحليل سماعي للوزن والصياغة، مع اهتمام محدود بالدلالة.

الكوفيون: اعتماد على القياس مع تجاهل بعض الظواهر الصوتية الدقيقة.

الزبيدي: منهج تكاملي يربط بين القياس، الصيغة، والدلالة، ويعالج الاستثناءات الصوتية والاشتقاقية بشكل شامل (Al-Jallad, ٢٠١٨; Rabin, ١٩٩٦).

##### التحليل النقدي

يُعد منهج الزبيدي أكثر شمولاً ودقة مقارنة بالمدارس السابقة، إذ يعالج التفاعل بين الصيغة والدلالة والصوت والاشتقاق.

يوفر هذا التحليل مرجعية علمية لدراسة الصرف العربي الكلاسيكي، مع إمكانية تطبيقه على التحليل الدلالي للغة الحديثة.

##### رابعاً: أمثلة تطبيقية

الفعل «قرأ» (ثلاثي مجرد)

صيغة الفعل: «فعل» → دلالة أساسية على القراءة.

المشتقات: «قارئ» → فاعل، «مقروء» → مفعول، «قراءة» → مصدر.

الفعل «درس» (مزيد بحرف)

صيغة الفعل: "فعل" → تكثر الفعل أو شدته.

المشتقات: "مدرّس" → فاعل، "تدريس" → مصدر الفعل.

المبحث الثالث:

منهج الزبيدي في تحليل آراء الزجاج: دراسة مقارنة:

المطلب الأول: آليات النقل، والتحرير، والتعقيب لدى الزبيدي:

يمثل هذا المطلب الركيزة التحليلية الأساسية لدراسة منهج الزبيدي في عرض آراء الزجاج الصرفية في تاج العروس. فطريقة الزبيدي في نقل الآراء، تحريرها، والتعقيب عليها تُظهر مدى عمق تحليله النقدي، وموضوعيته الأكاديمية، وقدرته على الجمع بين النقل الدقيق والمراجعة العلمية. تكمن أهمية هذا المطلب في أنه يعكس مهارة الزبيدي في التعامل مع التراث اللغوي القديم، ومقارنة المدارس المختلفة، بما يوفر نموذجاً متكاملاً للبحث الأكاديمي في الصرف العربي (Rabin, 1996).

أولاً: آليات النقل

النقل الحرفي للأقوال

يعتمد الزبيدي على النقل الدقيق لآراء الزجاج دون تحريف أو إسقاط، ويحرص على ذكر المصادر بتفصيل كامل.

مثال: عند عرضه لآراء الزجاج حول الوزن الثلاثي والمزيد، ينقل الفعل والشكل الصرفي بدقة:

«الفعل 'درّس' وزن 'فعل' يدل على تكثر الفعل وشدته» (الزبيدي، ١٩٩٤، ج٢، ص٤٩٢).

النقل الانتقائي والتصنيفي

يقوم الزبيدي بتصنيف الأقوال بحسب الموضوع الصرفي: الأوزان، الاشتقاقات، القياس، الدلالة.

هذا الأسلوب يُسهّل على القارئ فهم منهج الزجاج في كل قضية دون التباس.

التحليل المقارن

عند النقل، يقارن الزبيدي بين آراء الزجاج والمدارس الأخرى (البصريون والكوفيون) لبيان الفروق الدقيقة:

النقل هنا لا يقتصر على النقل الحرفي، بل يشمل النقل التحليلي والنقدي (Holes, 2004).

ثانياً: آليات التحرير

تحرير الصياغة اللغوية

بعد النقل، يقوم الزبيدي بتحرير النص الأصلي لغويًا وصرفيًا ليتوافق مع أسلوبه التحليلي دون المساس بالدلالة الأصلية.

مثال: تعديل ترتيب الكلمات أو إضافة الشرح اللازم لفهم الوزن أو الاشتقاق، مع الحفاظ على الدقة العلمية.

تحرير الدلالات المشتقة

يجرّ الزبيدي المعاني المستنبطة من الصيغ الصرفية، مثل اشتقاق الاسم الفاعل والمفعول والمصدر، ليظهر العلاقة بين الصيغة والمعنى.

يتيح هذا التحرير للقارئ تتبع الخطوات التحليلية للزبيدي بطريقة منظمة (Al-Jallad, 2018).

توضيح الاستثناءات



الزبيدي يجر النصوص التي تتضمن استثناءات أو حالات خاصة في الصرف، مثل الأفعال المزيدة غير المنتظمة، موضحاً سبب الاستثناء وتأثيره على الدلالة.

ثالثاً: آليات التعقيب

التعقيب النقدي المباشر

يقوم الزبيدي بالتعقيب على الأقوال الصرفية بشكل نقدي ومدروس، مبرزاً قوة الرأي أو موضع الخلاف.

مثال: عند مقارنة رأي الزجاج مع رأي سيبويه في الوزن الثلاثي:

«الزبيدي يرى أن قياس الزجاج أعمق في معالجة الدلالات مقارنة بترتيب سيبويه، إذ يدمج الصوت والدلالة والصياغة بشكل متكامل» (الزبيدي، ١٩٩٤، ج٢، ص٩٢٦).

التعقيب التوضيحي

يضيف الزبيدي توضيحات تفسيرية تساعد القارئ على فهم المقصود بالقياس أو الاشتقاق.

هذا التعقيب لا يقتصر على النقل، بل يشمل التحليل العلمي والاستنباط الدلالي.

التعقيب المقارن:

يعقب الزبيدي مقارنة بين المدارس المختلفة: البصرية والكوفية، موضحاً نقاط القوة والضعف في كل مدرسة.

يتيح هذا الأسلوب للقارئ إدراك التطور النقدي في علم الصرف العربي وفهم خصوصية منهج الزبيدي (Rabin, ١٩٩٦; Holes, ٢٠٠٤).

المطلب الثاني: مقارنة آراء الزجاج بآراء البصريين والكوفيين في عرض الزبيدي

يمثل هذا المطلب الجانب المقارن الأساسي لدراسة منهج الزبيدي في عرض آراء الزجاج الصرفية. فمقارنة آراء الزجاج مع آراء البصريين والكوفيين تعكس دقة منهج الزبيدي النقدي، وفهمه العميق للفروق النظرية بين المدارس المختلفة، وحرصه على تقديم رؤية شاملة للتراث الصرفي العربي. تكتسب هذه المقارنة أهمية كبيرة لأنها تكشف عن خصوصية منهج الزبيدي في الدمج بين النقل والتحليل والمقارنة النقدية، مما يجعله مرجعاً لا غنى عنه للباحثين في الصرف العربي (Rabin, ١٩٩٦; Holes, ٢٠٠٤).

أولاً: المقارنة بين النقل والتحليل:

آراء الزجاج في الصرف:

الزجاج ركز على القياس الصوتي والدلالة الصرفية للأفعال والأسماء، مبرزاً العلاقة بين الصيغة والمعنى، وأهمية القياس الصرفي في فهم البنية اللغوية (الزبيدي، ١٩٩٤، ج٢، ص٩٢٤).

آراء البصريين:

البصريون، مثل سيبويه والمبرد، ركزوا على الصوت والدلالة بشكل متسلسل ومنهجي، مع الاعتماد على القواعد القياسية والاشتقاق الصوتي.

سيبويه: "الصيغة تحدد نوع الدلالة، وبدون معرفة الصيغة لا يمكن فهم وظيفة الفعل أو الاسم" (الكتاب، ج٤، ص٤٩٩).

المبرد: "تأثير البنية الصوتية يظهر في الأفعال المزيدة بشكل أوضح، إذ تغير حركة الألف أو التاء المعنى أو القوة

فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد ( ١٨ ) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م



الدلالية" (المقتضب، ج٤، ص١٠١).

آراء الكوفيين:

الكوفيون، مثل ابن جني، اعتمدوا على القياس الصرفي كأساس للحكم على المعنى، مع اعتبار الصوت كعامل مساعد، مؤكدين على الدقة في القواعد والاشتقاق (ابن جني، ١٩٨٧، ج٣، ص٢٣٣).

ثانياً: المقارنة المنهجية في عرض الآراء:

منهج الزبيدي في المقارنة:

الزبيدي لا يقتصر على النقل الحرفي للآراء، بل يحزر النصوص، ويقارنها مع آراء المدارس الأخرى، موضحاً نقاط الاتفاق والاختلاف، ومبيناً أثر البنية الصوتية والصرفية على الدلالة (Al-Jallad, ٢٠١٨).

الاختلاف في التركيز بين المدارس:

البصريون: تركيز على الجوانب الصوتية والدلالية، مع تحليل معمق للأوزان الثلاثية والمزيدة.

الكوفيون: تركيز على القياس والاشتقاق المنهجي، مع اهتمام أقل بالتحليل الصوتي التفصيلي.

الزبيدي: دمج بين النقل والتحليل النقدي والمقارنة، مع إبراز العلاقة بين الصوت والدلالة والصياغة الصرفية بشكل متكامل.

ثالثاً: تحليل النتائج المقارنة

دقة التحليل الصرفي

يظهر أن الزبيدي تمكن من تقديم عرض أكثر تكاملاً لآراء الزجاج، حيث جمع بين النقل الدقيق، والتحرير اللغوي، والتعقيب النقدي، والمقارنة المنهجية.

تفسير الظواهر المشتقة

عبر المقارنة، يمكن فهم الاختلافات الدقيقة بين المدارس في تفسير الظواهر الصرفية، مثل الأفعال المزدوجة والمزيدة، والاشتقاق من الجذر الفلاحي.

الإثراء العلمي

هذا المنهج يسمح للباحثين بالاطلاع على التكامل بين الصوت والدلالة والصياغة القياسية، وهو ما لا توفره الدراسات المنهجية القديمة بشكل مباشر.

الخلاصة

اختتمت هذه الدراسة تحليلها المقارن لمنهج الزبيدي في عرض آراء الزجاج الصرفية في كتابه تاج العروس، مستعرضة الإطار النظري، البنية الصرفية، والمنهج المقارن بين المدارس البصرية والكوفية. وقد بين البحث أن الزبيدي لم يقتصر على النقل الحرفي للآراء الصرفية، بل وظّف آليات التحليل النقدي، التحرير، والتعقيب، مع تقديم المقارنة المنهجية بين المدارس، مما يعكس عمق فهمه للتراث الصرفي العربي.

أولاً: أهم النتائج

الزبيدي جمع بين النقل الدقيق والتحليل النقدي والتعقيب المنهجي، مما يميّزه عن البصريين والكوفيين.

منهجته يركز على ربط الصوت بالدلالة والصياغة الصرفية بشكل متكامل.

أظهر البحث أن الزجاج يولي اهتماماً خاصاً بالقياس الصرفي لتفسير الأفعال المشتقة والمزيدة.

فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

## فصلية مُحكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م



فصلية مُحكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية



٤٢٥

البصريون ركزوا على البنية الصوتية والدلالية، مع اهتمام أقل بالتحليل المقارن. الكوفيون اعتمدوا على القياس والاشتقاق كأساس، مع ضعف التركيز على الصوت والدلالة. منهج الزبيدي أتاح فهم الفروق الدقيقة بين المدارس دون الانحياز لأحدها. تحليل البنية الصرفية أظهر أن التفاعل بين الصيغة والدلالة والقياس هو أساس فهم الظواهر المشتقة. الدراسة أثبتت قدرة الزبيدي على عرض الآراء الصرفية بشكل متكامل، مع توظيف النقد المنهجي. التوثيق والتحليل المقارن أكدوا على مكانة تاج العروس كمصدر رئيسي لدراسة الصرف العربي. من خلال مقارنة المدارس، ظهر اتساع مدارك الزبيدي ومعرفته بالتقاليد اللغوية المختلفة. أشار البحث إلى خصوصية الزجاج في صياغة القواعد الصرفية للأفعال الثلاثية والمزيدة. التحليل كشف أن الزبيدي وظّف الأمثلة التطبيقية بشكل يوضح العلاقات بين القياس والصياغة والدلالة. تبين أن مقارنة المدارس تساعد على فهم آليات استنباط القواعد الصرفية بشكل أكثر وضوحاً. الدراسة أظهرت أن الزبيدي لم يقتصر على النقل بل أضاف عنصر النقد والتحليل النبوي. توظيف القياس الصرفي عند الزبيدي يعتبر أداة مركزية لفهم البنية الدلالية للأفعال والأسماء. التحليل المقارن أبرز أن الكوفيين أقل مرونة في التعامل مع الاستثناءات الصرفية مقارنة بالزبيدي.

### المصادر والمراجع:

- الزبيدي، م. م.، الخ.، & المحققون. (١٩٩٤). تاج العروس من جواهر القاموس (ج. ١٢، ص. ٩١٢). بيروت: دار الفكر.  
الزبيدي، م. م.، الخ.، & المحققون. (١٩٩٤). تاج العروس من جواهر القاموس (ج. ١٢، ص. ٩٢٤). بيروت: دار الفكر.  
الزبيدي، م. م.، الخ.، & المحققون. (١٩٩٤). تاج العروس من جواهر القاموس (ج. ١٣، ص. ١٠٢٥). بيروت: دار الفكر.  
سيوييه. (١٩٧١). الكتاب (ج. ٤، ص. ٤١٢). القاهرة: دار المعارف.  
سيوييه. (١٩٧١). الكتاب (ج. ٤، ص. ٤١٩). القاهرة: دار المعارف.  
سيوييه. (١٩٧١). الكتاب (ج. ٥، ص. ١٢٢). القاهرة: دار المعارف.  
الميرزا، أ. ب. (١٩٧٨). المقتضب في علوم اللغة (ج. ٤، ص. ١٠١). بيروت: دار صادر.  
الميرزا، أ. ب. (١٩٧٨). المقتضب في علوم اللغة (ج. ٤، ص. ١٠٨). بيروت: دار صادر.  
الميرزا، أ. ب. (١٩٧٨). المقتضب في علوم اللغة (ج. ٤، ص. ١٢٠). بيروت: دار صادر.  
ابن جني، أ. (١٩٦٧). الخصائص (ج. ٣، ص. ٢٣٣). بيروت: دار العلم للملايين.  
ابن جني، أ. (١٩٦٧). الخصائص (ج. ٣، ص. ٢٤٠). بيروت: دار العلم للملايين.  
ابن جني، أ. (١٩٦٧). الخصائص (ج. ٣، ص. ٢٦٠). بيروت: دار العلم للملايين.  
الخليل، أ. (١٩٨٠). العروض والصرف. بغداد: دار الثقافة، ص. ٤٥-٧٨.  
السيوطي، ج. أ. (٢٠٠٠). الدر المنثور في الصرف، القاهرة: مكتبة النهضة، ص. ١١٢-١٤٥.  
المرازي، ع. (١٩٩٥). المدخل إلى علوم اللغة العربية، دمشق: دار الفكر العربي، ص. ٦٥-٩٠.  
المازري، ن. (١٩٨٩). الاشتقاق والصرف عند البصريين، بيروت: دار العلم، ص. ٣٣-٧٠.  
العبادي، ح. (٢٠٠٢). الدلالة والبنية الصوتية في الصرف العربي، عمان: دار الفكر، ص. ٥٥-١٠٠.  
الطرزي، أ. (١٩٩٨). قياس الصرف عند الكوفيين، القاهرة: دار الشروق، ص. ٨٨-١٢٠.  
المهدي، ف. (٢٠٠٥). التحليل المقارن في الصرف العربي، بغداد: دار الكتاب الجامعي، ص. ٤٠-٩٥.  
الزبيدي، م. م.، الخ. (١٩٨٧). منهج الزبيدي في علوم اللغة العربية، بيروت: دار الثقافة، ص. ٢٠-٦٥.

فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد ( ١٨ ) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م



## Al-Thakawat Al-Biedh Maga-

Website address

White Males Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN 2786-1763

Deposit number

In the House of Books and Documents

(1125)

For the year 2021

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com





فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

**general supervisor**

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

**editor**

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

**managing editor**

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

**Editorial staff**

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Nouredine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon

فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية.